

1 يَا رَبُّ، لَا تُوْجِنْنِي بِسَخَطِكَ، وَلَا تُؤْدِنِي بِعَيْظَكَ،

2 لَأَنَّ سِهَامَكَ قَدْ اتَّسَبَثَ فِي، وَنَرَأَتْ عَلَيَّ يَدُكَ.

3 لَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ مِّنْ جِهَةِ عَصْبَكَ. لَيْسَتْ فِي عَظَامِي سَلَامٌ مِّنْ جِهَةِ حَطَبَتِي.

4 لَأَنَّ آثَامِي قَدْ طَمَثْتُ فَوْقَ رَأْسِي. كَحْمَلْتُ ثَقْلَ أَثْقَلَ مَمَّا أَحْتَمَلُ.

5 قَدْ أَنْتَتْ، فَاحْتَ حُبْرُ صَرْبِي مِنْ جِهَةِ حَمَاقَتِي.

6 لَوْبِتُ. انْهَيْتُ إِلَى الْغَايَةِ. الْيَوْمُ كُلُّهُ دَهْبُتْ حَرِينَا.

7 لَأَنَّ خَاصِرَتِي قَدْ امْتَلَأْتُ اخْزَرَافَا، وَلَيْسَتْ فِي جَسَدِي صِحَّةٌ.

8 خَدِرْتُ وَانْسَحَقْتُ إِلَى الْغَايَةِ. كُنْتُ أَنِّي مِنْ رَفِيرِ قَلْبِي.

9 يَا رَبُّ، أَمَامَكَ كُلُّ تَأْوِيْهِي، وَتَنَاهُيْ لَيْسَ بِمَسْتُورٍ عَنِّكَ.

10 قَلْبِي حَافِقُ. قُوَّتِي فَارْفَتِي، وَنُورُ عَيْنِي أَيْضًا لَيْسَ مَعِي.

11 أَحْبَابِي وَأَصْحَابِي بِقُوْنَ تُجَاهَ صَرْبَتِي، وَأَقْارِبِي وَقَفُوا بَعِيدًا.

12 وَطَالِبُو نَفْسِي نَصَبُوا شَرَكَا، وَالْمُلْتَسِمُونَ لِي الشَّرَّ تَكَلَّمُوا بِالْمُفَاسِدِ، وَالْيَوْمَ كُلُّهُ يَلْهُجُونَ بِالْغَشِّ.

13 وَأَمَّا أَنَا فَكَأَصَمَّ لَا يَسْمَعُ. وَكَأَبْكَمَ لَا يَفْتَحْ فَاهُ.

14 وَأَكُونُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَيْسَ فِي فَمِهِ حَجَّةٌ.

15 لَأَنِّي لَكَ يَا رَبُّ صَبَرْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِبُ يَا رَبُّ إِلَهِي.

16 لَأَنِّي قُلْتُ: «لَنَلَا يَسْمَنُوا بِي». عِنْدَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعَظَّمُوا عَلَيَّ.

17 لَأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَظْلَعَ، وَوَجْعِي مُفَالِي دَائِمًا.

18 لَأَنِّي أُخْبِرُ بِإِثْمِي، وَأَغْنَمُ مِنْ حَطَبَتِي.

19 وَأَمَّا أَعْدَاءِي فَأَحْيَاْءُ. عَطْمُوا. وَالَّذِينَ يُبَغْضُونِي ظُلْمًا كَثُرُوا.

20 وَالْمُجَازُونَ عَنِ الْخَيْرِ بِشَرَّ، يُفَلَّوْمُونِي لِأَجْلِ اتِّبَاعِي الصَّلَاحِ.

21 لَا تَثْرُكْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي، لَا تَبْعِدْ عَنِّي.

22 أَسْرِعْ إِلَى مَعْوِنِتِي يَا رَبُّ يَا حَلَاصِي.